



على دونالد ترامب أن يعزل إيران فوراً

بواسطة دينس روس

بنابر
متوفر أيضاً باللغات:
English

عن المؤلفين



دينس روس

السكرتير دينس روس هو مستشار وزميل "وليام ديفيدسون" المميز في معهد واشنطن والمساعد الخاص السابق للرئيس أوباما



مقالات وشهادة

قبل أيام فقط من عيد الميلاد وبينما كان صناع القرار في الولايات المتحدة يستعدون للأعياد أجرت إيران مناورات حربية واسعة النطاق كما تفاخر أحد كبار قادتها العسكريين بأن الخليج العربي/الفارسي هو ضمن "نطاق" قواتها القتالية وفي الوقت نفسه تقريباً قام قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني قاسم سليمانبي بمسح البقايا من مدينة حلب التي تعرضت للقصف الشديد ويبدو أن سليمانبي يظهر حالياً بشكل بارز حيثما ينشر الإيرانيون ميليشيات شيعية لإضعاف الدول والأنظمة القائمة في الشرق الأوسط الأوسع وسواء كانت إيران تهدد بإشغال الخليج أو تستخدم الميليشيات الشيعية كأداة لبسط سلطتها فإن الولايات المتحدة تشهد نمطاً من العدوان الإيراني الذي تسارع خلال العام الأخير منذ بدء تنفيذ الاتفاق النووي مع إيران

وبينما تستعرض طهران قوتها العسكرية وتهدد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة ظلّ ردّ واشنطن للأسف صامتاً وتجاهلت إدارة أوباما مراراً وتكراراً الطبيعة الشاملة للتهديد الإيراني وتصرفت ببرود إزاء العقوبات غير النووية خشية أن تتخلى إيران - على ما يبدو - عن الاتفاق النووي ونتيجة لذلك أصبح قادة إيران أكثر جرأة وأخذت بصمات البلاد تزداد باطراد في جميع أنحاء المنطقة الأمر الذي يثير قلق حلفاء أمريكا التقليديين

لقد تحدّثنا علناً في الماضي عن مسأوى «خطة العمل المشتركة الشاملة» التي لم توقف في النهاية مسار إيران النووي بل أجّلتها فقط - وعن الثمن الباهظ في التخلي عن النفوذ الغربي ضدّ إيران ولكي تردّ إدارة دونالد ترامب بفعالية لا ينبغي عليها أن تمرّق الاتفاقية في اليوم الأوّل فمن شأن ذلك أن يجعل الإجراءات الأمريكية هي المسألة [التي تثير إشكالات] وليس السلوك الإيراني المهدد والمزعزع للاستقرار على الولايات المتحدة أن تعزل إيران وليس نفسها لكن عليها أن ترفع تكاليف استمرار التعنت الإيراني - وتحقيقاً لهذه الغاية على إدارة ترامب اعتماد استراتيجية أكثر توسعاً حيال طهران: وبالتحديد من خلال معالجة تلك القضايا الحيوية خارج نطاق الاتفاق وبشكل خاصّ تدخّل إيران المزمّن في المنطقة

وبينما كان يجري التفاوض حول «خطة العمل المشتركة الشاملة» وتنفيذها اندفق المستشارون الإيرانيون إلى جانب الميليشيات الشيعية من مناطق بعيدة كأفغانستان إلى سوريا مما يمنح طهران محيطاً عسكرياً لنفوذها يمتدّ إلى البحر الأبيض المتوسط ومؤخراً قامت أيضاً أحد عشر دولة عربية باتهام إيران برعاية الإرهاب والتدخّل في شؤونها الداخلية وكل ذلك بينما أضحى الاتفاق النووي حقيقة واقعة وتوصّلت وزارة الخارجية الأمريكية إلى استنتاج مماثل في حزيران/يونيو عندما جدّدت تصنيف إيران كدولة رائدة في مجال رعاية الإرهاب في العالم ذاكرةً "مجموعة واسعة من الأنشطة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة"

إن تبني حملة ضغط جديدة على إيران يمكن أن يساعد على عكس مجرى الأحداث ولا تعاني الولايات المتحدة من نقص في الوسائل للتأثير على سلوك إيران وبشكل يفرض بنية العقوبات القائمة بقوة وسيلة جيدة كدابة

وللمباشرة بذلك تستطيع إدارة ترامب ابتداءً من يومها الأول التحرك بسرعة من خلال الضغط على فرض الحظر الذي وضعته الأمم المتحدة على سفر شخصيات أساسية في القيادة الإيرانية مثل قاسم سليمانى الذي تم تصويره في حلب والفلوجة وبالقرب من الموصل والذي التقى مؤخراً بنظرائه في روسيا. بالإضافة إلى ذلك باستطاعتها اتخاذ إجراءات صارمة ضد إيران لإطلاقها صواريخ بالستية واستمرار شحنات الأسلحة التي ترسلها إلى اليمن. منتهكةً بذلك الحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة على نقل الأسلحة إلى تلك البلاد ومثل هذا السلوك يتحدى مباشرةً قرار الأمم المتحدة رقم 2231 الذي يرسخ الاتفاق النووي ويُعد مثلاً على افتقار إيران إلى المساءلة وإذا ما استمرت إيران في انتهاك حرفة الاتفاق النووي وروحته على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة للتخلي عن الاتفاق

يتعين على الإدارة الأمريكية الجديدة التحرك بسرعة أيضاً لقطع الإمدادات المالية الإيرانية يجب على "مكتب مراقبة الأصول الأجنبية" التابع لوزارة الخزانة الأمريكية أن لا يزود شركتي الطيران "بوينغ" و"إيرباص" برخص [بيع طائرات إلى إيران] إلى أن تمتنع طهران عن استخدام الخطوط الجوية الإيرانية وشركات طيران أخرى لنقل الأسلحة والأفراد إلى نظام الأسد و«حزب الله» في لبنان يجب على الولايات المتحدة أيضاً أن تستخدم نفوذها لدى الحكومة العراقية للحد من المجال الجوي الذي تستخدمه إيران لهذه النشاطات

يتعين على الإدارة الجديدة أيضاً وضع خطوط حمراء واضحة أمام المضايقات الإيرانية المستمرة لسفن البحرية الأمريكية في الخليج ولشحن الأسلحة إلى اليمن وغيرها من الأنشطة الشائنة ووفقاً للجيش الأمريكي صعدت إيران من مضايقاتها لسفن البحرية الأمريكية في الخليج ففي مطلع هذا الشهر أُجبرت سفينة "يو أس أس ماهان" الأمريكية على إطلاق طلقات تحذيرية بعد أن وصلت زوارق «الحرس الثوري» الإيراني إلى مقربة 900 ياردة (2700 قدم) من المدفوعة البحرية ولم تستجب لطلبات التباطؤ ووفقاً للبتناغون اعتُبر ما مجموعه 35 تفاعلاً مع القوات البحرية الإيرانية كـ "غير آمن وغير مهني" في عام 2016 - وفي النصف الأول من عام 2016 كان عدد المواجهات ضعف العدد الذي حصل في الفترة نفسها تقريباً من عام 2015. إن منح البحرية الأمريكية سلطة جديدة وأكثر قوة للرد على الاستفزازات الإيرانية سيكون بمثابة خطوة أولى هامة

وأخيراً على الولايات المتحدة أن تصبح أكثر صرامة أيضاً في استهداف الاعتداءات الإيرانية في الشرق الأوسط ينبغي دعم الجهود الجديدة التي يبذلها كلا الحزبين في الكونغرس لقلب قواعد اللعبة المزعجة للاستقرار التي تمارسها إيران إن قانون "منع زعزعة الاستقرار في العراق وسوريا" لعام 2016 الذي يرفع رعاياه عضواً مجلس الشيوخ الأمريكيّ ماركو روبيو وبوب كيسبي يشكل أساساً قوياً لذلك فمن شأنه أن يمنح السلطة لفرض عقوبات على المنظمات الإرهابية والدول الأجنبية مثل إيران التي تهدد سلام العراق أو سوريا أو استقرارهما وبنبغي أيضاً توسيع هذه الإجراءات لتشمل حلفاء أساسيين آخرين للولايات المتحدة في المنطقة وبالتحديد إسرائيل والبحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسيكون لزاماً على الإدارة الجديدة الحفاظ على إجماع الحزبين في الكونغرس بأن الوضع الراهن في دمشق وبغداد - والدور الذي تلعبه إيران هناك - غير مقبول

يجب على إدارة ترامب أن توسع أجنحتها المتعلقة بإيران لتشمل سلوك طهران العدائي وانخراطها غير الملائم في شؤون الشرق الأوسط وستستطيع واشنطن أن تثبت لإيران أنّها تواجه مخاطر كبيرة إذا لا تغير سياساتها وإذا ما حاولت استئناف تسلحها النووي فقط من خلال قيام الولايات المتحدة بحملة ضغوط جديدة عليها ومن المرجح أن تؤدي السياسات الأكثر تشدداً التي تتبع حالياً إلى تقليل مخاطر تصعيد النزاع لاحقاً

جيب بوش حاكم فلوريدا في الفترة 1999-2007 ومرشح جمهوري للرئاسة في عام 2016 هو عضو المجلس الاستشاري لـ "متحدون ضد إيران نووية". دينيس روس هو مستشار وزميل "وليام ديفيدسون" المميز في معهد واشنطن وأحد مؤسسي "متحدون ضد إيران نووية" وقد شغل منصب مساعد خاص للرئيس أوباما بين عامي 2009 و 2011. ❖

"تايم"



عرض / طباعة ملف بي. دي. إف

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iranian Membership in the Shanghai Cooperation Organization: Motivations and Implications

//
◆
Nicole Grajewski



تحليل موجز

المرأة والسياسة في الجزائر خطوة للأمام واثنتان إلى الخلف

سبتمبر
◆
أحمد مرواني

BRIEF ANALYSIS

Hossein Moanes Sparks Angry Words Between Kataib Hezbollah and Asaib Ahl al-Haq

//
◆
Hamdi Malik

TOPICS

السياسة الأمريكية

انتشار الأسلحة

سجّل لتلقي الإشعارات بالبريد
الإلكتروني



THE
WASHINGTON INSTITUTE
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111
Washington D.C. 20036
Tel: 202-452-0650
Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)
[غرفة الصحافة](#)
[Subscribe](#)

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة (c)3)501 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

[إدعم المعهد](#) / [حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

[توظيف](#) / [نهج الخصوصية](#)
[الحقوق والأذونات](#)